

# الدكتور روبرت أ. بيترسون، الكنيسة والأمور الأخيرة، الجلسة التاسعة، علامات الكنيسة، والانفصال الكنسي، والمبادئ الكتابية المتعلقة بالخطأ

روبرت بيترسون وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور روبرت أ. بيترسون في تعليمه عن عقائد الكنيسة والأمور الأخيرة. هذه هي الجلسة التاسعة، علامات الكنيسة، والانفصال الكنسي، والمبادئ الكتابية المتعلقة بالخطأ

ننتقل في محاضراتنا الآن من صفات الكنيسة إلى علامات الكنيسة

فلنصلي. أيها الرب يسوع المسيح، نشكرك لأنك رب الكنيسة. نشكرك لأنك جعلتنا جزءًا من شعبك. اعمل فينا، شجعنا، نصلي. صححنا حيث نحتاج إلى ذلك، وقُدنا في طريقك الأبدي. نصلي باسمك المقدس. آمين

تحدثنا عن سمات الكنيسة، وهي سمات آباءية، وسمات تعريفية، وسمات اعترافية. هناك كنيسة واحدة مقدسة كاثوليكية رسولية. والآن ننتقل إلى سمات الكنيسة، وهي سمة جدلية وإصلاحية

في النهاية، هناك ثلاث علامات. تحدث لوثر في إحدى المرات عن العلامات السبع للكنيسة: الوعظ، والمعمودية، والعشاء الرباني، والمفاتيح. وهو يشير إلى إنجيل متى 18؛ ويعني الانضباط، ودعوة الخدام والصلاة، والعبادة العامة، وحياسة الصليب المقدس؛ وبكلماته، كان يقصد الاضطهاد. وأشار إلى ذلك لأقول إن لوثر لم يكن يدعي حقًا أن هذا هو الرقم الذي يجب استخدامه في حياة الكنيسة، ولكن المصلحين كانوا يفكرون وفقًا لهذه المصطلحات

في اعتراف جنيف الخاص بكالفن عام 1536، كان جزء من ذلك هو هذا، المادة 18، العلامة المناسبة، العلامة المناسبة التي يمكن من خلالها تمييز كنيسة يسوع، notae، جمع، notae، المفرد، وهي اللاتينية المسيح بشكل صحيح هي أن يتم التبشير بإنجيله المقدس وإعلانه وسماعه وحفظه بأمانة وصدق، وأن يتم إدارة أسراره بشكل صحيح، حتى لو كانت هناك بعض العيوب والعيوب، كما سيكون الحال دائمًا بين البشر. يقول علامة، ويضع الإنجيل أولاً، لكنه بعد ذلك يتضمن الأسرار، ولاحظ أنه لم يرد ذكر للانضباط بعد. في واقع الأمر، هناك جدال في دراسات كالفن حول ما إذا كان قد أدرج الانضباط؛ كان يعتقد أن الانضباط مهم؛ لا يوجد جدال حول ذلك، لكن الجميع يتفقون على أنه كان يعتبر الكلمة والأسرار بمثابة أول علامتين. من المؤكد أن تقاليده أضافت الانضباط. إنه سؤال يتجاوز اهتمامنا الآن، ويهمنا الآن، حول ما إذا كان كالفن لديه العلامة الثالثة للانضباط

إن التفسير القياسي للعلامات مستوحى من اعتراف بلجيكي صدر عام 1561، كتبه جويدو دي براي. وهو عبارة عن اعتذار ودفاع عن المسيحيين الإصلاحيين المضطهدين في الأراضي المنخفضة، واعتراف بلجيكي وكما ذكرنا من قبل، فهو جزء من الأشكال الثلاثة للوحدة، إلى جانب اعتراف هايدلبرغ وشرائع دورت، للكنائس الإصلاحية. معايير وستمنستر هي الرموز العقائدية للكنائس المشيخية

في اعتراف بلجيكا، المادة 29، نعتقد أنه يجب علينا أن نميز بعناية ودقة شديدة من خلال كلمة الله ما هي الكنيسة الحقيقية، لأن جميع الطوائف في العالم اليوم تدعي لنفسها اسم الكنيسة. نحن لا نتحدث هنا عن جماعة المنافقين الذين يختلطون بين الصالحين في الكنيسة والذين مع ذلك ليسوا جزءًا منها، على الرغم من وجودهم هناك جسديًا، لكننا نتحدث عن التمييز بين جسد وزمالة الكنيسة الحقيقية وجميع الطوائف التي

تطلق على نفسها اسم الكنيسة .إنه لا يعارض روما فحسب، بل يعارض أيضًا الإصلاح الجذري؛ نحن نتحدث عن المصلحين القضائيين لوثر، وبيزا، ولوثر، وزوينجلي، وكالفن، الذين حصلوا على دعم الدولة والأمير

كان الإصلاحيون الراديكاليون مجموعة متنوعة، وكان هناك ما يكفي من الأخطاء والأشياء الغريبة في الإصلاح الراديكالي لدرجة أن لوثر وكالفن لم يتمكنوا من التمييز بين الحقيقة والزيغ هناك؛ ومن المثير للاهتمام، أنه على الرغم من وجود الكثير من الزيغ لأن الإصلاح الراديكالي كان يضم مناهضين للثالث، إلا أن ذلك كان جريمة يعاقب عليها بالإعدام في القرن السادس عشر .كما شمل متعصبين من أتباع نهاية العالم يستولون على المدن باسم الرب .كما شمل، من الصعب تصديق ذلك، التعري وتعدد الزوجات في القرن السادس عشر .حيث ادعى الأول أنه يعود إلى كتاب جنة عدن وإلى العصر الأبوي بالنسبة للأخير

على أية حال، هذا خطأ؛ لقد كانوا مخطئين، ولكن من المفهوم أن يدين المصلحون كل المعمدانيين الذين ينتمون إلى الإصلاح الجذري .لقد كان هذا خطأ، ولكن هذا ما فعلوه للأسف .لذا فإن الاعتراف البلجيكي يحاول التمييز بين الكنيسة الإصلاحية الحقيقية، التي يعتبرونها الكنيسة الكاثوليكية أو العالمية، وليس فقط روما، بل وكل هذه الكنائس؛ ويطلقون عليها اسم الطوائف، والإصلاح الجذري، والمتحمسين هو اسم آخر استخدموه

يمكن التعرف على الكنيسة الحقيقية إذا كانت تحمل العلامات التالية .هذا هو البيان الرمزي الاعترافي النهائي .تشارك الكنيسة في الكرازة النقية بالإنجيل

إنها تستخدم الإدارة النقية للأسرار كما أسسها المسيح .إنها تمارس الانضباط الكنسي لتصحيح الأخطاء .هذه هي العلامات الثلاث للكنيسة

باختصار، تحكم الكنيسة نفسها وفقًا لكلمة الله النقية، وترفض كل ما يخالفها وتعتبر يسوع المسيح الرأس الوحيد .هل هذه سخرية من روما؟ بالتأكيد هي كذلك .ومن خلال هذه العلامات، يمكن للمرء أن يتأكد من التعرف على الكنيسة الحقيقية ولا ينبغي لأحد أن يفصل عنها

أما الذين ينتمون إلى الكنيسة، فيمكننا التعرف عليهم من خلال العلامات المميزة للمسيحيين .وهذا أمر فريد من نوعه في الطائفة البلجيكية .وعلى مر السنين، وجد طلابي أنها جديدة ومنعشة، ليس فقط علامات الكنيسة ولكن علامات المسيحيين، أي الإيمان والفرار من الخطيئة والسعي إلى البر

الإيمان والبر .بمجرد أن يقبلوا المخلص الوحيد يسوع المسيح، لاحظ أن التقوى تتبع الإيمان بالإنجيل .إنهم يحبون الإيمان والبر ويحبون الإله الحقيقي وقريبهم دون أن ينحرفوا يمينًا أو يسارًا، ويصلبون الجسد وأعماله

ومع أن ضعفًا كبيرًا لا يزال فيهم، فإن المسيحيين الحقيقيين، أي أنهم يحاربون هذا الضعف بالروح، كل أيام حياتهم، ويستشهدون باستمرار بدم الرب يسوع ومعاناته وموته وطاعته، الذي فيه نالوا غفران خطاياهم بالإيمان به .أما الكنيسة الكاذبة، فما هي؟ إنها تعطي لنفسها ولطقوسها سلطة أكبر من سلطة كلمة الله .إنها لا تريد أن تخضع لنير المسيح

إنها لا تقدم الأسرار كما أمر المسيح في كلمته، بل إنها تضيف إليها، رومية 7، أو تنقص منها بعض الإصلاحيين الجذريين، كما يحلو لها .إنها تعتمد على البشر أكثر من اعتمادها على يسوع المسيح

إنها تضطهد أولئك الذين يعيشون حياتهم وفقًا لكلمة الله وتوبخها على أخطائها وجشعها وعبادة الأصنام .من السهل التعرف على هاتين الكنيستين وبالتالي التمييز بينهما .يحتوي اعتراف سكوت على معلومات ذات صلة

لا يذكر معيار وستمنستر هذه العلامات على وجه التحديد، ولكنه يحتوي أيضًا على معلومات ذات صلة. إن اعتراف بلشر هو الذي يعطي هذه العلامات الثلاث للكنيسة. ماذا عن الأساس الكتابي؟ فيما يتعلق بالكلمة في الواقع، تم ذكر الكلمة والمعمودية المسيحية في الوصية العظيمة التي أوكها يسوع إلى الكنيسة

إن الوصية العظمى مهمة جدًا. فالمسيح القائم من بين الأموات، في كلماته الأخيرة للكنيسة، قبل صعوده إلى الآب، يعطي هذه الوصية. وقد سبقها تصريحه بأنه يتمتع بسلطة عالمية

ويتبع ذلك الوعد بحضوره إلى الأبد. كل سلطان، متى 28، 18، كل سلطان في السماء وعلى الأرض قد أعطي لي. اذهب إلى هناك واصنع تلاميذ من كل الأمم، وعمدهم باسم الآب والابن والروح القدس، وعلمهم أن يحفظوا كل ما أوصيتكم به

،وها أنا معكم كل الأيام إلى انقضاء الدهر. وتعليمهم الوصية العظمى هي وصيات للتبشير، ضمناً، والتلمذة، صراحةً، والمعمودية، والسر الأول للثنتين، والمعمودية، والعشاء الرباني. وبشكل خاص، مرة أخرى، الكلمة وتعليمهم أن يحفظوا كل ما أوصيتكم به

هناك مقطع آخر جيد لإثبات أن كلمة الله هي الأساس وهو ما جاء في رسالة تيموثاوس الثانية 4: 2، حيث يخبر بولس تلميذه أنه يأمره بذلك. وهذا أمر خطير أيضًا. لذا فإن الوصيتين العظيمتين مهيبتان وهامتان

وبالمثل، هناك وصية من أحد الرسل إلى أحد الرسل. أنا أوصيك أمام الله والمسيح يسوع الذي سيدين الأحياء والأموات، وظهوره وملكوته. أعني أننا نتحدث عن أمر جاد هنا، أليس كذلك؟ اركز بالكلمة

كن مستعدًا في الوقت المناسب وغير المناسب. وبخ ووبخ ووعظ بكل صبر وتعليم. كل هذا هو توسع وتطبيق للكراسة بالكلمة

إنني أتفق مع هذه الفكرة، وقد قبلتها الكنائس الإصلاحية. أما الإنجيلية بشكل عام، ورغم أنها لم تصرح بذلك صراحة كما كان بوسعنا في بعض الأحيان، فإنها قد تتقبل العلامات الثلاث، وأنا إنجيلي. ولنقل بوضوح إن العلامة الأولى تشكل الأساس للعلامتين الأخريين

الكلمة هي العلامة الأكثر أهمية للكنيسة. في الواقع، الأسرار هي كلمات مرئية. نرى ذلك في عشاء الرب، 1 كورنثوس 11: 23، كلما أكلتم هذا الخبز وشربتم هذه الكأس، تعلنون موت الرب إلى أن يأتي

إن الاحتفال بالعشاء الرباني بكلمات المؤسسة هو إعلان عن موت الرب، وهو إعلان عن الكفارة، وهو تبشير بالإنجيل بالرمزية في هذه المراسم

إن العشاء الرباني هو تبشير طقسى بالإنجيل، وكذلك المعمودية المسيحية، التي تنقل الاتحاد بالمسيح والتطهير واستقبال الروح القدس. أنا لا أقول إن هذه الأشياء تنتقل تلقائيًا في المعمودية. أنا أقول إن هذا هو ما تعنيه المعمودية

.وينطبق الأمر نفسه على العشاء الرباني. فهو يعني قبل كل شيء الاتحاد بالمسيح، والتبرير والتقديس والتبني. وكل هذه الأمور لا تُمنح تلقائيًا، بل يعد بها الله ويقبلها بالإيمان

إذن، هناك ثلاث علامات، ولكن هناك في الواقع علامة أساسية واحدة، وهي الكلمة. أما العلامة الثالثة، وهي الانضباط، فهي تطبيق للكلمة من إنجيل متى 18، ورسالة كورنثوس الأولى 5، وهكذا. والكلمة هي العلامة الأساسية.

إن سر المعمودية والعشاء الرباني هما أيضًا من علامات الكنيسة. وأنا أسميهما تطبيقًا للكلمة. إن الأمر العظيم يأمر يسوع ويحتوي على حث يسوع على المعمودية باسم الثالوث

في إنجيل متى 26، 26 إلى 28، أسس يسوع عشاء الرب. وفي 1 كورنثوس 11، 23 إلى 26، يذكر بولس نفس الشيء الذي أوحى به الرب إليه، كما يقول. هذه ليست خيارات

.إننا نعتزف بإخوتنا وأخواتنا الذين يؤمنون بالمسيح في منظمة مثل جيش الخلاص باعتبارهم مؤمنين مثلنا، ونأسف على حقيقة أنهم لا يحترمون الأسرار المسيحية. وهذا إغفال خطير، واستنادًا إلى المعايير التاريخية فهو لا يرقى إلى مستوى تعريف الكنيسة الحقيقية

، لا أقول إن الناس لا يمكن أن يخلصوا في مثل هذا الكيان. بل أقول إنه يفتقر إلى إحدى علامات الكنيسة والطوائف المسيحية الرئيسية، في عموم الأمر، تفتقر إلى علامة الانضباط لسنوات عديدة. إنه لأمر محزن، للغاية أن يتم رسامة قس للإنجيل في الكنيسة المشيخية المتحدة القديمة الذي أنكر علانية ألوهية المسيح. وقد سمح بذلك مجلس المشيخة ولم يتم محاسبته، ولم يتم إبطاله من قبل الجمعية العامة

إن هذا الافتقار القاتل إلى الانضباط. هل أقول إن الجميع في الكنائس الرئيسية غير مخلصين؟ أنا لا أقول ذلك. أنا أقول إن عدم مراعاة الانضباط على النحو الكتائي، والذي لا يُوصى به فحسب، بل يجب أن يتم بلطف وبطريقة رعوية، يعني أنهم يقصرون عن بلوغ علامات الكنيسة

أما التأديب فنراه في إنجيل متى 18 حيث يعطي يسوع تعليمات، إذا أخطأ أخوك ضدك فاذهب إليه شخصيًا؛ وفي إنجيل متى 18: 15 إلى 17 حاول أن تحل الأمر. وإذا لم تستطع فاحضر شاهدًا أو اثنين. وإذا لم تستطع وإذا لم يسمعك أخوك، فاحضر الأمر إلى الكنيسة، وهذا يعني أنك أحضر الأمر إلى ضباط الكنيسة، شيوخ الكنيسة، ويصبح الأمر كنيسة، وهو أسلوب أكثر انتشارًا في الكنيسة، ويجب أن يُدار التأديب لمساعدة الشخص الذي أخطأ أيضًا على الحفاظ على صحة الجسد، ولكن الأهم من ذلك كله، كما هو الحال في كل الأشياء، من أجل مجد الله

، على سبيل المثال، تم تعليم الأغراض الثلاثة للتأديب من قبل المصلح جون كالفن. رسالة كورنثوس الأولى 5 لا يستطيع بولس أن يصدق ذلك. لا يُسمع حتى بين الأمم، بين الناس غير المخلصين، الأمم، وأولئك الذين هم خارج العهد أن الرجل يعيش مع زوجة أبيه بالطريقة التي يعيش بها الرجل مع زوجته

أخرج الرجل من السجن. فكل أنواع التأديب تهدف إلى إصلاح الإنسان، وربما يستخدمها الله لاستعادة حقوقه. لقد عرفت قصة عن امرأة وشيوخ كنيسة تؤمن بالكتاب المقدس

حسنًا، أولاً وقبل كل شيء، مر الأمر بالخطوات، ووصل إلى الشيوخ، أليس كذلك؟ لم ينجح الأمر مع الخطوتين الأوليين. شخص، حسنًا. شخصان أو ثلاثة أشخاص، لا

لقد حثها الشيوخ، والتفوا بها، وأرسلوا لها رسائل. وفي النهاية، في نهاية العملية برمتها، لم تستمع أبدًا. ولم تتب أبدًا

بحزن وربما دموع، طردوها من الكنيسة، وهذا يعني أننا لا نحكم على خلاصك، ولكن بسبب افتقارك المستمر للتوبة إلى النداءات الكتابية الصريحة، يتم حرمانك من الوصول إلى عشاء الرب، مما يعني أنك تعيش مثل امرأة غير مخلصية. أخيرًا، كسرنا. تابت

لقد كان الأمر محزنًا. فقد استغرق الأمر كل طاقتهم وجهدهم وساعات عملهم. ومع ذلك، كانوا شيوخًا مخلصين، واستخدم الرب ذلك لإحداث الشفاء في حياة هذه المرأة وفي حياة الآخرين الذين تأثروا سلبيًا بها.

الكلمة لها الأولوية. هناك ثلاث علامات، لكن الأسرار والنظام هي تطبيقات للكلمة. الكلمة تعلم وتحكم النظام.

الكلمة ضرورية للأسرار المقدسة. يمكنك الحصول على كل ما تريد من الماء. إذا لم يكن لديك الكلمة، أو الكلمات، أعمدك باسم الآب والابن والروح القدس، فهذه ليست المعمودية مسيحية.

يمكنك أن تتناول كل ما تريد من الخبز وعصير العنب أو الخمر دون الحاجة إلى كلمات التأسيس. فهذا ليس عشاء الرب. يجب أن تحتوي الأسرار المقدسة على الكلمة لكي تصبح سرًا فعالًا.

:تستحق علامات الكنيسة المزيد، ولكننا سنتحدث عن المزيد في حديثنا الذي سنتناوله الآن. ثلاث علامات الوعظ الخالص بالكلمة، والإدارة الصحيحة للأسرار المقدسة. أنا شيخ متقاعد في الكنيسة المشيخية الأمريكية، وأؤمن بالمعمودية المنزلية.

أنا أؤمن بالمعمودية الأطفال. ماذا عن سفر أعمال الرسل؟ هذا هو الموقف الذي يصل فيه الإنجيل إلى ثقافة معينة. بالطبع، يتم تعميد البالغين لأنهم نالوا الخلاص.

ولم يرد في سفر أعمال الرسل مثال واحد لموقف من الجيل الثاني. وعلى أية حال، هل أقول إن المعمدانين لا يديرون الأسرار المقدسة على النحو اللائق؟ أنا لا أقول ذلك. بل أقول إن الأسرار المقدسة يديرها بشكل صحيح خادم إنجيلي مُرسم قانونيًا، مستخدمًا الماء، سواء كان مسكوبًا أو مُرشوشًا أو مُعمَّمًا.

أنا شخصيًا أفضل المعمودية بالماء. لقد تنبأ يوحنا المعمدان بأن يسوع سيسكب الروح القدس على الكنيسة. أنا أعمد بالماء.

سيعمد بالروح القدس. وقد فعل يسوع ذلك في أعمال الرسل 2. والطريقة التي استخدمها هي السكب. ومن الصعب بالنسبة لي أن أقول إن يسوع أخطأ في ذلك.

هل أقول إن الغمس خطأ؟ أنا لا أقول ذلك. أنا لا أقول إن الرش خطأ. ليس لدينا الوقت لتقديم حجج كتابية لكل من هذه الأمور الثلاثة.

هناك حجج، ولكنني أقول هذا. إن المعمودية المسيحية تُقام بشكل صحيح كعلامة إذا قام بها خادم الإنجيل. باسم الثالوث بالماء والكلمات، "أنا أعمدك" وما إلى ذلك - الانفصال الكنسي.

أولاً، بعض المصطلحات. المصطلحات مهمة. الردة، والهرطقة، والانشقاق.

الردة هي التخلي عن المسيحية أو التنازل عنها، سواء طوعًا أو قسرًا. في الواقع، التعريف الأوسع هو التخلي عن الإيمان بمجرد الاعتراف به. لذا، فمن الممكن التحدث عن المورمون المرتد أو البوذي المرتد.

سياقنا مسيحي، لذا فإن الردة هي إنكار الإيمان المسيحي بعد اعتناقه. المرتد هو من يفعل ذلك.

وصيغة الفعل هي ارتداد، وليس ارتداد، إذا كان هذا يهكم. إذا كنت من النازيين النحويين مثلي، ففي كل الأحوال، فإن هذا لا يعني الهرطقة. هذا التعريف الذي قدمته مأخوذ من القاموس الدولي الجديد للكنيسة المسيحية، بالمناسبة.

يقول ميلارد إريكسون إن البدعة، وهي قاموس موجز للاهوت المسيحي، هي اعتقاد أو تعليم يتناقض مع الكتاب المقدس واللاهوت المسيحي. أنا أحب ميلارد إريكسون. وأحب كتابه عن اللاهوت المسيحي

لقد استخدمته لسنوات عديدة في التدريس. لقد كان مجرد أمير للكنيسة. إنه رجل تقيّ

لقد فعل الكثير والكثير من الخير. وأنا على وشك أن أختلف معه، كما يمكنك أن ترى. لقد تحدثت معه في مؤتمر ذات مرة وكان هو المتحدث الرئيسي فيه

لقد أعطاني اليد اليمنى للزمانة، وفعلت الشيء نفسه بشغف. ولكن إذا كانت البدعة مجرد اعتقاد أو تعليم يتناقض مع الكتاب المقدس واللاهوت المسيحي، فكيف يمكنني أن أقول ذلك؟ إن إريكسون معمداني. أما أنا فمعمداني متحرش بالأطفال

إن إريكسون من أتباع نظرية ما قبل الألفية. وأنا لا أؤيد أيًا من هذه الأمور، ولكنني أميل إلى الاعتقاد بعدم وجود الألفية. وهو يؤمن بالحكم الجماعي

أنا أو من بحكم الكبار. هناك من يخطئ. ويسعدني أن أقول إن ميلارد ربما يكون محقًا في كل هذه الأمور الثلاثة، لكن هذه ليست وجهة نظري الآن

من الواضح أنني أو من بما أدرسه وبما أو من به، رغم أنني لا أو من بكل شيء بنفس القدر. وبعض هذه الأمور ليست بنفس أهمية بعض الأمور الأخرى بالنسبة لي، ولكن هذه قصة أخرى سنتحدث عنها في يوم آخر. ولكن هذه هي النقطة

نحن نختلف حول هذه القضايا الثلاث. أحدها مخطئ. وربما نكون مخطئين كلينا

ربما يكون مخطئًا في أمر واحد، وأنا مخطئ في أمرين. لا أدري، لكننا لا نعتبر بعضنا بعضًا زنادقة. لذا، فإن تعريفي أقوى

اعتقاد أو تعليم يتعارض مع الإنجيل. الهرطقة ليست مجرد خطأ. كما ستري بعد قليل، جميعنا لدينا أخطاء

إنه خطأ فادح. يا إلهي، لا ينبغي لنا أن نستخدم كلمة هرطوقي. إن الإخوة والأخوات في المسيح الذين يختلفون معنا بشأن المعمودية المسيحية أو الألفية أو حكومة الكنيسة ليسوا هرطقة

المزيد عن ذلك في دقيقة واحدة. الانشقاق، وهو النطق الصحيح، هو انفصال رسمي ومتعمد عن وحدة الكنيسة. قاموس أكسفورد للكنيسة المسيحية

لقد اقتبست في وقت سابق من القاموس الإنجليزي للكنيسة المسيحية، القاموس الدولي الجديد. وهذا أفضل بالنسبة لبعض الأشياء والأشخاص والحركات الأمريكية. وكما قد تتخيل، فإن قاموس أكسفورد للكنيسة المسيحية أفضل بالنسبة لبعض الأشياء والأشخاص والحركات البريطانية

المصطلح هو الارتداد، التخلي عن الإيمان المسيحي الذي اعتنقه الإنسان مرة واحدة. هذا ما حذرنا منه في عبرانيين 6 و10. الهرطقة هي اعتقاد مدان ينكر ألوهية المسيح

الانفصال عن الكنيسة. لقد ساعد المنظور اللاهوتي لدرجات الخطأ طلاي على مر السنين كثيرًا، كثيرًا. نحن نميز بين التعاليم الكتابية؛ وسنسميها الحقيقة

الأخطاء، الأخطاء المعزولة. هل يكون الخطأ معزولاً؟ ربما، وربما لا. الأخطاء النظامية أو المنهجية هي أخطاء تنتشر عبر نظام، ثم شق كبير، ثم كسر كبير، ثم بدعة

إنني أقتبس هنا من ديفيد جونز، الأستاذ الكبير في اللاهوت في معهد كوفينانت أثناء سنواتي هناك. لقد تقاعد قبلي وهو الآن مع الرب. اقتباس: إن الكنائس رسولية إلى حد ما، أي نقية عقائديًا أو أرثوذكسية، وفقًا لعقيدة الإنجيل التي تُعلّم وتُعتنق في داخلها.

حتى الكنائس الأكثر نقاءً معرضة للخطأ، كما علّم المصلحون بوضوح. ومع ذلك، فإن بعضها أكثر إخلاصًا من غيرها في الاعتراف بنظام العقيدة الذي تعلمه الكتب المقدسة. يصعب التمييز بين البدع النظامية والردة

أي أن الشخص الذي يعتقد أن يسوع ليس الله، سواء أظلمت أبواب مؤسسة دينية أم لا، فهو زنديق، وهذا يعادل الردة. لقد أنكر الإيمان الحقيقي من خلال الإيمان بخطأ. دعني أتناول هذه الأمور

إن التعليم الكتابي هو ألوهية المسيح، وإنسانية المسيح، وتجسد المسيح، وحقيقة أن يسوع سوف يأتي مرة أخرى. إن عقيدة الرسل تلخص خلاصة مقبولة عالميًا تقريبًا للتعليم الكتابي. الأخطاء

، كنت ذات يوم أخصص كتابًا للتأويل، لا أتذكر اسمه في الوقت الحالي؛ ربما يأتي. إنه ليس مهمًا جدًا الآن، ولكن في ذلك الكتاب قال المؤلفان مكارتي وكلايتون، كتاب تأويل مكارتي وكلايتون، إن سوء تفسير آية في الكتاب المقدس لله هو خطيئة. اعتدت أن أعطي اختبارات صواب وخطأ في القراءات أحيانًا للتأكد من أن الطلاب يقرؤونها ويقرؤون الواجبات، وكان هذا الكتاب مذهلاً بالنسبة لي. قرأ كل طالب هذا البيان؛ وفهم كل طالب هذا البيان، ونصف الطلاب، على الرغم من أنني أقول صواب أو خطأ، فإن سوء تفسير آية في الكتاب المقدس هو خطيئة، قال نصفهم خطأ

لماذا؟ كانت المهمة وفقًا لمكارتي وكلايتون؛ ربما يسمح اسم الكتاب للقارئ بفهم شيء من هذا القبيل. لقد عرفوا ما يقوله، لكنهم لم يعجبهم، لذلك قال نصفهم "لا" وخسروا إبهامًا واحدًا في الاختبار. لقد كانوا أذكيا؛ لقد عرفوا أنني أعطيتهم بعض الهدايا المجانية على أي حال، لكن هل هم على حق، مكارتي وكلايتون؟ إنها كلمة الله

يزعم أي إنسان أو أي واعظ أو أي معلم أنه يعرف كل شيء؟ ما أحاول قوله يا أصدقائي هو أن هذا هو أحد، هدفي في تعليم هذا الرسم البياني لدرجة الخطأ: كلنا لدينا أخطاء. هذا أمر مذل، أمر مذل. يقول يعقوب 3 قبل أن يبدأ القسم الخاص باللسان، وهو مجاز للكلام، اللسان هو عضو الكلام، العضو الأساسي للكلام، لا يصير كثيرون منكم معلمين يا إخوتي لأننا سنتحمل دينونة أشد

، هذا أمر خطير. كلنا لدينا أخطاء. يجب أن يجعلنا هذا نتواضع نحن الذين نتعامل مع كلمة الله وتعاليمه. أليس كذلك؟ نحن لا نعرف كل شيء

كما ينبغي أن يساعدنا هذا الرسم البياني على التمييز بين الأخطاء الكبرى والصغرى، وهذا ما يساعدنا على القيام به. فكل منا لديه أخطاء. ولو كنت أعرف أخطائي، لتوبت عنها على الفور، وهذا هو الفعل الصحيح التوبة عن الأخطاء



غلاطية 1، أنتم تركزون بإنجيل مختلف، ويل لكم إذن، كلنا لدينا أخطاء. تواضعوا أمام الرب

ادرس بجد لفهم نظام العقيدة الكتابية. لكن أظهر الرحمة والمحبة تجاه أولئك الذين يختلفون معك في بعض هذه الأمور. سأكرر ذلك مرة أخرى

، نفس الأشياء المشابهة التي قتلها عندما درست وحدة الكنيسة. ما الذي أشرت فيه أنا، بيترسون، الكالفيني مع الأرمنيين؟ ما الذي أشرت فيه أنا، المنفتح على الروح القدس ولكن غير المسيحي الكاريزماتي أو الخمسيني، مع المسيحيين الكاريزماتيين أو الخمسينيين؟ ما الذي أشرت فيه أنا، عالم لاهوت العهد، مع علماء اللاهوت التديري؟ الكثير. الأب والابن والروح القدس

دم المسيح، وشخصية الروح القدس وخدماته، وبعض الأمور مع اختلاف في الفهم بالطبع

وهكذا دواليك. يا إلهي. دعونا ننظم أمورنا ولا نتهم بعضنا البعض بالهرطقة بسبب قضايا ثانوية نسبيًا

هناك المزيد في هذا الشأن. فهناك مبادئ كتابية متضمنة. ومن واجب الرعاة حماية القطيع بالتمسك بالحقيقة

أعمال الرسل 20 تثير دهشتي. يقول بولس لشيخ أفسس، إنهم نوع من المشيخة الأولية، عندما التقوه في ميليتس. من بينكم سوف يأتي ذئب شرسة تهجم القطيع

ماذا؟ أعمال الرسل 20، 28 إلى 31. هل يقصد من العدد نفسه من الرجال الذين كانوا أمامه؟ ربما، ولكنني أمل ألا يكون الأمر كذلك. أتمنى أن يقصد من كنائسهم

آه، إن الأمر الأول سيكون مؤلمًا للغاية. آه، من واجب الرعاة حماية القطيع من خلال التمسك بالإنجيل

تخبرنا رسالة تيطس 1-9 عن مؤهلات الشيوخ. ولا تفعل ذلك رسالة تيموثاوس الأولى 3 فحسب، بل تفعله "رسالة تيطس 1 أيضًا. ويقول بولس عن الشيخ: "إنه يسميه الأسقف أو المشرف

يبدو لي أن الكلمات تُستخدم بطريقة متوازنة. راعي أو راعية، أسقف، مشرف، شيخ أو شيخ. شيخ

تيطس 1: 9. يجب على المشرف أن يتمسك بقوة بالكلمة الآمنة كما علمها الرسول بولس لتيطس. ويعطي نتيجتين لذلك

الأول يحبه الشيخ، والثاني يضطر إلى القيام به على مضض. يجب على الأسقف أن يتمسك بالكلمة الآمنة كما علمها حتى يتمكن من إعطاء تعليم في العقيدة الصحيحة

كما يسعدني أن أعلم، [biblicalelearning.org](http://biblicalelearning.org) يسعدني أن أتمكن من إلقاء هذه المحاضرات لصالح موقع التعليم اللاهوتي الدولي الإصلاحي، RITE الإنجيل والمزيد من اللاهوت للمؤمنين في أوكرانيا من خلال خدمة يا لها من نعمة أن أساعد إخوانهم وأخواتهم، وخاصة الآن وقد أصبحت بلادهم في حالة حرب. يسعدني أن أخدم كمستشار لاهوتي في مجال تبشير الأطفال

إن كل هذه الأمور تفرح قلبي. فأنا لا أفرح بأن أضطر إلى مقاومة خطأ، بل إنني مضطر إلى مقاومة خطأ ويجب على الشيخ أن يتمسك بالكلمة الآمنة كما علمها حتى يكون قادرًا على إعطاء تعليم في العقيدة الصحيحة وأيضًا توبيخ أولئك الذين يعارضونها

إذا استمتع شخص ما بهذا كثيرًا، فإنه يستبعد نفسه من المشيخة لأن الشيوخ لا ينبغي أن يكونوا شرسين، ولكن عليهم القتال. إنهم لا يريدون القتال، ولكن عليهم القتال أحيانًا. لهذا السبب فإن الأمر يتعلق بتيتوس أعمال الرسل 20: 28-31، 9: 1.

"لن نتطرق إلى هذا الموضوع، ولكن بولس يقول في 1 تيموثاوس 4: 16: "انتبه إلى حياتك وتعليمك بعناية إذا كان الهراطقة أخلاقيين، فيجب عليهم أن يتركوا الكنيسة. لا يمكنك الاعتماد على هذا، وربما حتى دوافعهم ليست جيدة.

يوحنا 2: 18-20، في نفس المكان. لقد خرجوا منا، أيها المسيح الدجال، لأنهم لم يكونوا منا حقًا. لو كانوا 1 منا، لكانوا قد بقوا معنا، لكن خروجهم أظهر أن لا أحد منهم كان منا.

يوحنا 2: 18-19، يجب على الهراطقة أن يتركوا الكنيسة، ولكن ماذا نفعل إذا رفضوا أن يتركوا؟ هذا سؤال 1 جيد جدًا. يجب على الكنائس أن تعاقب الهراطقة الذين لا يريدون أن يتركوا. من الصعب إثبات ذلك أكثر مما قد تظن.

تقول رسالة تيطس 3: 10 و 11 أنها تعطي تعليمات، ليس للهراطقة من الناحية الفنية، بل للأشخاص الذين يثيرون الانقسام. أما رسالة تيطس 3: 10، فتقول إن من يرى الرؤية، بعد تحذيره مرة ثم مرتين، لا علاقة له به بعد ذلك. فإذا علم أن مثل هذا الشخص منحرف وخاطيء، فإنه يُدان نفسه.

تيطس 2: 10 و 11. 2 بطرس 2: 1-3 تدين المعلمين الكذبة. 2 بطرس 2: 1-3 والآية 9 تنتقدهم بشدة.

لا يعني هذا الأمر تقنيًا أن نطردهم، ولكن بالتأكيد، وبالعودة مرة أخرى إلى غلاطية 1، إذا بشر أحد بإنجيل مختلف، غلاطية 1: 6-9، فليكن ملعونًا. لذا، لا أستطيع أن أجد آية تقول ذلك بالضبط، ولكن من المؤكد أنها نتيجة جيدة ومنطقية من التعاليم الكتابية. يجب على الكنائس أن تعاقب الهراطقة الذين لا يريدون المغادرة.

تقدم رسالة تيطس 3: 10 و 11 تعليمات موازية لتأديب الأشخاص المنقسمين. وتدين رسالة بطرس الثانية 9 المعلمين الكذبة. وتفعل رسالة غلاطية 1: 6-9 نفس الشيء 3-1: 2.

إنها تحكم عليهم بالجحيم. وإليكم هنا المبادئ الكتابية. ينبغي للرعاة أن يحموا القطيع بالتمسك بالحقيقة بما في ذلك توبيخ الأخطاء.

ثانيًا، إذا كان هناك زنادقة، وإذا كانوا يتمتعون بالنزاهة، فيجب عليهم أن يتركوا الكنيسة. دعوني أخبركم بقصة مضحكة. قام أحد أصدقائي، آلان جوميز، بتحرير الكتاب. وإليكم إعلان جيد له: كتاب زوندرفان "مهما كان الأمر"، الذي يتألف من 16 مجلدًا عن أدلة للأديان والطوائف في العالم.

جوميز هو شخص متعدد المواهب. فهو عالم لاهوت تاريخي جيد جدًا. وهو أيضًا خبير في الطوائف.

إنه خبير في الوجوديين العالميين، والوحدويين العالميين، وجميع الطوائف، لكنه متخصص في بعض هذه الطوائف. أوه نعم، الوجوديين العالميين. إنه يروي قصة مذهلة: الكنائس الوجودية العالمية.

هل تفهم ما لا يؤمن به هؤلاء الناس؟ إنهم لا يؤمنون بأن يسوع هو الله. ولا يؤمنون بالجحيم. ولا أعرف حتى ما إذا كانوا يؤمنون بأي نوع من الجنة أو بسماة جديدة وأرض جديدة.

إنهم في الواقع خارج نطاق العقيدة الأرثوذكسية. حسناً، ماذا تتوقعون؟ إن كنائس الوحدة الوجدانية تنمو باستخدام مبادئ نمو الكنيسة. إنه أمر محزن نوعاً ما

.وهذا يوضح أنه إذا قدمت القهوة والكعك وكنت ودوداً، يمكنك جذب الناس حتى في المواقف غير التقليدية وإليك شيئاً مضحكاً. إنه أمر مثير للاشمئزاز نوعاً ما، لكنه مضحك

يقول جوميز إن بعض أعضاء الكنيسة الوجدانية الأكبر سناً لا يحبون استخدام مبادئ نمو الكنيسة لكسب الانضمام لأنهم، على حد تعبيره، يخبرون الناس عن يسوع. أي أن بعضهم يتمتعون بالنزاهة ولن يتنازلوا عن بدعهم، وينكرون ألوهية المسيح. يا إلهي

ينبغي للكنائس المسيحية أن تعاقب الهرطقة الذين يرفضون تركها. وينبغي للمسيحيين أن ينفصلوا عن الكنيسة التي ترفض علامات الكنيسة. ليس من الصعب علي أن أقول هذا، ولكنني أقوله باعتباري عالم لاهوت إنجيلي

صموئيل الثاني السادس، كنيسة هنا، كنيسة عهد النعمة في سانت تشارلز. راعينا هو الدكتور فان ليز، الذي يركز بكلمة الله من خلال الكتب، سفرًا تلو الآخر من الكتاب المقدس، ويشرح الكتاب المقدس بوضوح بحب وفرح في قلبه، ويوضح الحقيقة بوضوح عندما يصل إلى فقرة عن الأخطاء. وهذا ما يفعله

، كان والدا أحد أصدقائي يزوران الكنيسة، وكانا ذاهبين إلى كنيسة أخرى لن أكشف عن اسمها في هذا الفيديو وكان المقطع الذي أمامه يتحدث عن تعاليم زائفة وبدع في الأيام الأخيرة

.لقد أطلقها، أطلقها. وبعد عظته، قالت الأم العزيزة، الرجل وزوجته، قالت، نسمع هذا كل أسبوع في كنيسةنا. فقلت، لماذا لا تتركه؟ وفعلاً

لقد سمعت كل أسبوع تعاليم بدعة من سمات الأيام الأخيرة في كنائسهم. يا إلهي. لقد بقي المسيحيون هناك لسنوات بسبب الرفقة والاهتمام بالآخرين، وكانوا مؤمنين حقيقيين، لكن التعليم كان سيئاً

كان التعليم ينكر الإنجيل والحاجة إلى الإنجيل. ينبغي للمسيحيين أن ينفصلوا عن الكنيسة التي ترفض علامات الكنيسة. 2. كورنثوس 6: 14 وحتى 7: 1 هو النص الكلاسيكي

لا تكونوا تحت نير غير متكافئ مع غير المؤمنين. لأنه أية شركة للبر مع الإثم؟ أية شركة للنور مع الظلمة؟ أية موافقة للمسيح مع بليعال، وهو اسم بين العهدين للشيطان؟ أية نسبة للمؤمن مع غير المؤمن؟ أية موافقة لهيكل الله مع الأصنام؟ لأننا نحن هيكل الله الحي. كما قال الله: سأجعل مسكني بينهم وأسير بينهم

"فأكون لهم إلهًا وهم يكونون لي شعبًا. لذلك اخرجوا من وسطهم واعتزلوا عنهم، يقول الرب"

.لا تمسوا شيئاً نجسا فأقبلكم وأكون لكم أبا وأنتم تكونون لي بنين وبنات يقول الرب القدير

ولما كان لنا هذه المواعيد أيها الأحباء فلنظهر أنفسنا من كل دنس الجسد والروح، ونكمل القداسة في خوف" الله. وكثيراً ما يستخدم مقطع النير غير المتكافئ (6: 14 (في رسالة كورنثوس الثانية للحديث عن الزواج. فهو لا يتحدث في المقام الأول عن الزواج

إنها تتحدث عن الاتحاد الروحي. ولم يكن بولس ليتمكن من التعبير عن هذا بوضوح أكثر. لقد كررها ست مرات، حتى أنني فقدت العد. هل هي ست مرات؟ إنه يستخدم كلمة تتحدث عن الإيمان، وكلمة تتحدث عن عدم الإيمان، وكلمة تتحدث عن الاتحاد.

أيها المؤمنون، لا تكونوا تحت نير غير متكافئ، مع غير المؤمنين. فأي شراكة، كلمة الاتحاد، لها البر والإيمان مع الإثم وعدم الإيمان. وأي شركة، كلمة الاتحاد، لها النور والمؤمنون والظلام.

سأتوقف، فهو يستمر في ذلك، فهو يكرر ذلك مرارًا وتكرارًا.

اخرجوا من بينهم أيها المؤمنون، وبطبيعة الحال يجب أن يكونوا أصدقاء لغير المؤمنين. كيف يمكن لغير المؤمنين أن يصلوا إلى الإيمان؟ لكن على المؤمنين أن ينفصلوا عن الكفر. مرة أخرى، هل أتحدث عن تفاصيل الإيمان؟ أنا لا أتحدث عن تفاصيل الإيمان.

إنني أتحدث عن إنكار طريق الخلاص، وإنكار ألوهية المسيح، وإنكار أساسيات الإيمان. وفي محاضرتنا القادمة، سننتقل إلى مناقشة المعمودية والعشاء الرباني باعتبارهما من طقوس الكنيسة المسيحية.

هذا هو الدكتور روبرت أ. بيترسون في تعليمه عن عقائد الكنيسة والأمور الأخيرة. هذه هي الجلسة التاسعة. علامات الكنيسة، والانفصال الكنسي، والمبادئ الكتابية المتعلقة بالخطأ.